العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي عند طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف

إعداد الدكتورة

صباح صالح الشجراوي

الأستاذ المساعد – بجامعة حائل

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي عند طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة لأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية من إعداد الباحثة مكونة من (٥٥) فقرة ،ومقياس الذكاء الانفعالي ل (**Chapman**,٢٠٠١) والذي قام بترجمته وتعريبه السامرائي(٢٠٠٥) المكون من (٢٥) فقرة.

وتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي (العلمي والأدبي) في منطقتي سكاكا ودومة الجندل، واختيرت عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (٤٢٤) طالباً وطالبة من الفرعين (العلمي والأدبي).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية الايجابية حصلت على درجة مرتفعة ، وبعض الفقرات حصلت على درجة متوسطة، كما وأظهرت نتائج الدراسة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية تعزى لمتغير الجنس ،كما وأظهرت نتائج الدراسة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية تعزى لمتغير التخصص(العلمي والأدبي).

كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أساليب التنشئة الاسرية والذكاء الانفعالي عند طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف.

وأوصت الدراسة إلى توجيه الوالدين إلى أن سلوك الأبناء ما هو إلا انعكاس لنمط التنشئة الأسرية لهم، وعقد ندوات إرشاد للوالدين حول أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على شخصية الأبناء، وإجراء المزيد من الدراسات على عينات أخرى وأعمار مختلفة.

The relationship between family socialization upbringing patterns and emotional intelligence among secondary school students in Al-Jouf .K.S.A

Abstract

This study aimed to investigates the relationship between the methods of socialization family and emotional intelligence among secondary school students in Al-Jouf. To achieve the goal of the study researcher used the descriptive analytical method, the study tool was a questionnaire of patterns of socialization family was prepared by researcher consisting of (٥٥) paragraph, The measure of emotional intelligence of (Chapman, ٢٠٠١), which has been translated to Arabic by Al- Samurai, consisting of (٢٥) paragraph.

The studied society consisted of all students in the second and third secondary grades (scientific and literary) in the Sakaka and Dwmet Al Jandal, and was chosen as a simple random sample of (٤٢٤) students from sections (scientific and literary).

The results showed that the patterns of socialization family positive got a high degree, and some paragraphs got a medium, as results showed no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) in the methods of

socialization family due to the variable sex, too

The study recommended parental guidance to children's behavior is a reflection of the pattern of family upbringing them, and hold seminars to guide for parents about parental treatment patterns and their impact on the character of their children, and further studies on other samples and different ages

المقدمة:

تشكل التنشئة الاجتماعية المحور الرئيسي الذي تنطلق منه عمليات بناء الشخصية الإنسانية فالطفل يأتي إلى العالم خالياً من أي ثقافة أو عادة سوى عاداته البيولوجية المتمثلة بالطعام والإخراج قال تعالى:" والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون".(النحل آية ٧٨) .

والتنشئة الاجتماعية عملية مجتمعية لا تتم إلا ضمن إطار اجتماعي، فإن جميع مؤسسات المجتمع تتفاعل من أجل القيام بهذه العملية، وتعد الأسرة من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بعملية التنشئة ،فتعتبر من أهم عوامل بناء الشخصية خلال مرحلة الطفولة، فدور الوالدان وكيفية التعامل مع الطفل وطبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه له تأثيراً بالغاً في تكوين شخصيته سواء العقلية، والاجتماعية، و الانفعالية.

وفي الواقع أن الأسرة وعاء الحضارة والثقافة في المجتمع، حيث تحافظ على القيم والعادات والاتجاهات التي يتعلمها الابناء أثناء نموهم وتنشئتهم اجتماعياً ، ويتعلم الابناء الانماط السلوكية التي يتبعونها في حياتهم والأساليب السائدة والمقبولة في المجتمع فيتعلم ماله من حقوق وما عليه من واجبات ، وكيف يتفاعل مع الآخرين وفهمه لمشاعره ومشاعرهم.

وتعد الأسرة بلا منازع الجماعة الأولية التي تكسب النشء خصائصه الاجتماعية، فيتأثر الطفل بتنشئته اجتماعياً، فعن طريق الأسرة يكتسب أنماط الثقافة السائدة في المجتمع،كما يكتسب معايير وثقافة الأسرة التي ينشأ فيها.

وأنماط التنشئة الأسرية تعتبر مسؤولة عن كثير من الظواهر الايجابية والسلبية في حياة الأفراد، ومن هنا سعى كثير من الباحثين إلى وصف أساليب الأسرة في تربية الأولاد من خلال وصف سلوك الوالدين أو تصنيفه، وأطلقت عليها

تسميات مختلفة كأساليب معاملة الوالدين، أو أساليب التنشئة الأسرية، وكان تنوع هذه الأنماط والأساليب من الصعوبات التي اعترضت سبل الباحثين، بحيث يصعب الإحاطة بها في مجموعات تقترب من التجانس لتداخل مناهجها واختلاف تأثيراتها في شخصية الطفل.

وكانت أكثر التصنيفات شيوعاً هي ما أظهرته دراسة بومرند، التي ميّز فيها أنماط التنشئة بتفاوت درجة استخدام السلطة إلى ثلاثة أنماط هي (عويدات،١٩٩٧،ص٨٥)

النمط الديمقراطي ويقابله النمط التسلطي.

النمط التقبلي ويقابله النمط النبذي.

نمط الحماية الزائدة ويقابله نمط الإهمال.

والأسرة كنظام اجتماعي متماسك،تعتبر المدرسة الأولى للتعلم الوجداني، فنحن نتعلم في هذا المحيط كيف نشعر بأنفسنا ،وكيف يستجيب الآخرون لمشاعرنا ،وكيف نقرأ المشاعر بأنفسنا وكيف نتمعن في مشاعرنا، ونجد اختيارنا كرد فعل لهذه الاستجابات،كيف يقرأ المشاعر ويعبر عن الآمال والمخاوف،هذا التعلم لا يتوقف فقط على مجرد ما يقوله ويفعله الآباء مباشرة مع الأطفال، بل أيضاً فيما يقدمون لهم من نماذج في كيفية تعاملهم مع أطفالهم، وكيف يتبادلون المشاعر هم أنفسهم فيما بينهم(جولمان،٢٠٠٠ص٢٦٦).

إن الانفعالات تؤدي دوراً حاسماً في حياة الفرد،فهي جانب رئيسي من جوانب شخصيته،وتختلف الانفعالات من شخص إلى آخر باختلاف طبيعة الفرد وسلوكه فمن الأفراد من هو ناضج انفعاليا، إذ يتمتع بالقدر الكافي من النضج الانفعالي الذي يمكنه من التكيف مع الآخرين من حوله ومنهم من لا يمتلك القدرة والنضج الانفعالي مما ينعكس على تكيفه وتوافقه مع أفراد محيطه الاجتماعي.

وتعد الانفعالات من ضروريات الحياة اليومية للفرد، فهي تقود الإنسان وتوجه قدراته وتتحكم بقراراته لذلك فإن من الضروري جداً توافر قدر كاف من الذكاء الانفعالي لدى الفرد ليتمكن من تكوين قيم أساسية ومهمة تساعده على النهوض بمستقبله ومواكبة الحياة بنجاح ومن هنا أتى الشعار القائل "إذا كان الذكاء العقلي يساعدك في الحصول على الوظيفة بنجاح،فإن الذكاء الانفعالي يساعدك في الحفاظ على هذه الوظيفة والارتقاء بها نحو الأفضل.(ازوباردي،٢٠٠١ص٢٠٥)

إن امتلاك الفرد لمهارات الذكاء الانفعالي من العوامل الأساسية التي تحدد نجاحه،إذ إن عناصر الذكاء الانفعالي تعد من المتطلبات الأساسية الملحة للنجاح في التعليم ،والقيادة والسياسة والإرشاد(Kelly&Moon,١٩٩٨p٧٤٤).

كما أن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع أكثر صحة ونجاحاً، ويؤسسون علاقات شخصية قوية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة ونجاحاً مهنياً أكثر مقارنة مع نظرائهم من ذوي القدرات المحدودة في الذكاء الانفعالي.(Cooper&Sawaf,١٩٩٧,p٣٢).

وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن النمو الانفعالي والاجتماعي خلال السنوات الأولى يتأثر إلى حد كبير بالجو الأسري العام ،وكذلك بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها ،كما يتأثر أيضا باتجاهات الوالدين نحو الطفل وشخصية الأم وعمرها ومستوى تعليمها وخلفيتها الاجتماعية .كل ذلك يؤثر على جوانب الطفل العقلية والاجتماعية والوجدانية،كما تؤثر العلاقة بين الطفل والوالدين وخصوصا الأم وعلى المعايير والمعتقدات التي تقدمها الأم لطفلها.

وتعتبر الأسرة هي المدرسة الأولى لتعلم الكفاءات الوجدانية والمهارات الانفعالية، كما تكون أكثر السياقات أهمية التي يتم فيها صهر الكفاءات

الوجدانية للطفل ويعتبر الوالدان القوة الأساسية في الأسرة والمسؤولان عن تعليم تلك الكفاءات ،ولذلك فإن أحد المهام الرئيسة للتربية الناجحة للأبناء ،هي تشكيل تلك الكفاءات الوجدانية ،وكلما كان الطفل أصغر في العمر كلما كان تأثير الأسرة اكبر.(Mayer&Salovey,١٩٩٧,)

وإن أساليب تربية الطفل المتمثلة في الاسلوب " التسلطي- التساهلي"التشجيع" والأسلوب "التاييد- الإهمال" و"الاستقلالية- الضبط تؤثر على القدرات الوجدانية وعلى فإن اجتماع الاستقلالية والتشجيع والتأييد من الوالدان تكون منبئات ايجابية بالتنظيم أو الإدارة الذاتية، وهو مكون أساسي للذكاء الانفعالي.(Grolnick & Ryan,١٩٨٩)

ومن خلال الدراسات التي أجريت لدراسة العلاقة بين خصائص واتجاهات الوالدين وتنشئة الطفل وشخصيته ونموه الانفعالي الوجداني والاجتماعي،أشارت نتائجها إلى أن السلوك الوالدي يحدد شكل سلوك الطفل عامة والانفعالي خاصة،وتوصلت إلى أن العقاب والنبذ من قبل الوالدين والعدوان يؤثر على سرعة انفعالات الأبناء وتوتراتهم وعلى عدم مقدرتهم على ضبط انفعالاتهم (السمادوني،٢٠٠٧).

مشكلة وأسئلة الدراسة:

يعد الذكاء الانفعالي مكوناً مهماً من مكونات السلوك الإنساني، وهو وثيق الصلة بحياة الإنسان وشخصيته ،لهذا فهو ضروري لحياته اليومية،إذ يوجهه ويتحكم بقراراته، لذلك فإنه من المهم جداً توافر هذا النوع من الذكاء لديه ،لذلك يفترض البعض أنه في حال فشل الإنسان في الحياة فإن ذلك قد يعود إلى ضعف مهارات هذا الذكاء، وقد أشارت العديد من الدراسات ،منها دراسة جودة(١٩٩٩) أن الأفراد ذوي الذكاء لانفعالي يتميزون بأنهم أكثر فاعلية في

حياتهم ،وواثقين من أنفسهم وأكثر قدرة من غيرهم على تحديد عواطفهم الخاصة، وهم أفضل توافقاً ،ويتكيفون بشكل أفضل مع الضغوط، وأقل قلقا وأكثر نجاحا في المواقف الاجتماعية ،ونظراً لما تلعبه الأسرة من دور رئيسي وهام في النمو النفسي والاجتماعي للأبناء ،حيث أنها تؤثر في تكوين شخصياتهم،كان لا بد من أن ينشأ الأفراد تنشئة سليمة خالية من الاضطرابات الاجتماعية والنفسية والصحية فالأسرة وما يسود فيها من أساليب تنشئة مختلفة دور فاعل في حياة الفرد وإكسابه الخبرات الأولى ،وحيث أن هناك من الأدلة ما تشير إلى أن أساليب تربية الوالدين للطفل وممارساتها مثل التسلطي مقابل التساهل، الاستقلالي مقابل التحكمى ترتبط بنمو المهارات الانفعالية لدى الطفل، وأن الأسرة هي التي تقوم بعملية التنشئة وهي عملية تعليم وتدريب على أنماط السلوك المختلفة التي تعين الطفل على أن يتكيف مع بيئته، وخاصة البيئة الاجتماعية، وفي هذا العصر يوجد مؤثرات كثيرة وعظيمة تؤثر على شخصيات الأفراد وسلوكهم وأن للمؤسسات التربوية الأخرى لها الاثر الكبير في شخصياتهم ، وفي تكوينها ،لذا رأت الباحثة أن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يجب أن يكون لها الدور الكبير في تكوين الشخصية والأقوى في التأثير على النشء، ومساعدتهم في ضبط انفعالاتهم والتحكم بها حسب الموقف فجاءت هذه الدراسة لتحاول الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف.

أسئلة الدراسة:

١- ما أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة في منطقة الجوف من وجهة نظر الأبناء؟

٢- هل تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية باختلاف جنس الطالب؟

٣- هل تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة طبقاً للتخصص(علمي-أدبي)؟

٤- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة والذكاء الانفعالي عند طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة بما يلي:-

- تحاول الدراسة الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي ،حيث التعرف على هذه العلاقة تساعد الوالدين في تحفيزهم في المحافظة على أبنائهم وشحذ هممهم وقدراتهم على مواجهة المواقف الحياتية بذكاء وثقة واتزان الشخصية.
- تشكل هذه الدراسة مجالا مهما للعاملين في حقل العلوم التربوية والنفسية من ساسة ومخططين، لما توفره من بيانات مفيدة ، وذلك من خلال مساعدتهم في وضع البرامج الإرشادية والتوعوية الأسرية نحو أساليب التنشئة المناسبة للأجيال وتعزيز الأساليب الايجابية ، وتجنب الأساليب السلبية.

مصطلحات الدراسة:

التنشئة الاجتماعية: يرى(Ambron,١٩٧٨) أن التنشئة الاجتماعية عملية قيادة وتوجيه نحو الشخصية الاجتماعية للطفل ليصبح عضواُ مقبولاً ومؤثراً في مجتمعه ،حيث يتعلم خلالها خبرات ضبط النفس كما يكتسب خبراته ومعارفه وأذواقه وطموحاته التي تؤهله للمشاركة في حياة أسرته ومجتمعه.(Ambron,١٩٧٨,p١٨).

عرف عبدوني التنشئة الاجتماعية(١٩٩٥) إنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أنماط وأساليب مجتمعه من قيم وعادات وتقاليد لتكوين شخصية متوافقة مع مجتمعه ونفسه(عبدوني،١٩٩٥،ص١٦).

أساليب التنشئة الاجتماعية:ويقصد بها في هذه الدراسة" الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم".

الذكاء الانفعالي: فقد عرفه ماير وسالوفي عام(١٩٩٧) بأنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال ليساعده على التفكير، وفهم ومعرفة انفعال الآخرين بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات. (Mayer& Salovey,١٩٩٧).

يعرف بار –أون (٢٠٠١)الذكاء الانفعالي أنه منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية، تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة(Bar-On ,٢٠٠١,p:٣٣).

ويعرف في هذه الدراسة : هو قدرة الفرد على إدراكه لانفعالاته ومشاعره الذاتية وفهمها وتنظيمها، وإدراكه الدقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية والمعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الذكاء الانفعالي لهذه الغاية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الثاني والثالث الثانوي في منطقتي سكاكا ودومة الجندل للفرعين العلمي والأدبي للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ للفصل الدراسي الثاني.

الدراسات السابقة:

دراسة نور الهي(٢٠٠٩) هدفت الدراسة للتعرف على درجة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التنشئة الاجتماعية وطبقت الدراسة على طالبات المرحلة

الثانوية والمرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة، (٢٠٠) طالبة من المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهن بين(١٦-١٧)، (٢٠٠) طالبة من الإعداد التربوي بجامعة أم القرى تتراوح أعمارهن بين(٢٢-٢٣)،واستخدمت الباحثة مقياس بار-أون للذكاء الوجداني الذي قام بتعريبه عجوة عام(٢٠٠٣)، ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية من إعداد إمام (١٩٨٧)، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التنشئة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا على متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين طالبات التعليم(الثانوي- الجامعي)، لا توجد فروق دالة إحصائيا على متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين طالبات التخصص(علمي- أدبي).

دراسة الرقب والزيود(٢٠٠٨) وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين،واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وبلغت العينة(٢٠٠٠) من الآباء والأمهات، واستخدما مقياس أنماط التنشئة الاجتماعية المكون من استبانة(٦٠) فقرة توزعت بالتساوي على نمطين ،الأول يقيس الأنماط الايجابية والثاني يقيس الأنماط السلبية، وأظهرت النتائج إن أنماط التنشئة الايجابية الاجتماعية لدى الأسر الأردنية كانت على درجة مرتفعة من الممارسة، وإن أنماط التنشئة السلبية الاجتماعية لدى الأسر الأردنية كانت على درجة متوسطة من الممارسة.

دراسة بخاري(٢٠٠٧) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية،والكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات(التخصص الأكاديمي، والحالة الاجتماعية، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للوالدين)، والكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات

الذكاء الانفعالي لدى عينة مكونة من (٣٨٠) طالبة من جامعة الطائف تراوحت أعمارهن بين(١٨-٢٤) ، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان ورزق(٢٠٠١) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي(١٩٨٨) ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أسلوب (التوجيه والإرشاد) لكل من الأب ولأم وبين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أسلوب (الحب والعقاب البدني) لكل من الأب والأم وبين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي- أدبي).

دراسة الأمير(٢٠٠٤) هدفت إلى دراسة أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من الصفوف السابع والثامن والتاسع من منطقة شمال عمان لوكالة الغوث الدولية،واستخدم مقياسين لأنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة،وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أنماط التنشئة السائدة في الأردن ايجابية ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة والمدرسة وتحصيل الطلبة المتفوقين،وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التنشئة السائدة في الأسرة والجنس.

دراسة بدر (٢٠٠٢) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوالدية الحنونة سواء أكانت الأمومة أم الأبوة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي، كما هدفت الدراسة إلى تصميم استبانه للوالدية الحنونة في البيئة العربية ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد الدافعية

الذاتية في اختبار الذكاء الانفعالي وذلك لصالح الذكور ، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التواصل مع الآخرين في اختبار الذكاء الانفعالي وذلك لصالح الإناث ، في حين لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في أبعاد : (الوعي بالذات ،التحكم في الانفعالات ،التفهم ، والعطوف) على مقياس الذكاء الانفعالي.

دراسة الخريبي(٢٠٠٢) قام بدراسة عنوانها أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية من (١٤-١٧ سنة) وطبقت هذه الدراسة على عينة عددها(٥٠٥) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القاهرة،، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات هي مقياس لآراء الأبناء في معاملة الوالدين لهم ، ومقياس الاتزان الانفعالي بالإضافة، إلى استمارة تحديد المستوى الاجتماعي والثقافي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة، دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقبل والاستقلالية والتسامح من جهة، ومستوى الاتزان الانفعالي لدى الأبناء من كلا الجنسين.

دراسة راضي(٢٠٠٢) استهدفت الدراسة فحص العلاقة الارتباطية بين سوء معاملة وإهمال الوالدين وكل من الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال، مع الكشف عن الفروق في الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي بين الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ،وقد اشتملت العينة على (٦٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية والإعدادية منهم(٣٠٠) طالب و(٣٠٠) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة وإهمال الوالدين ،ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال في كل من الذكاء

المعرفي والانفعالي والاجتماعي وذلك لصالح الأطفال الأقل تعرضاً لسوء معاملة الوالدين.

دراسة محمود ومطر(٢٠٠٢م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وقد تمّ تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية على عينة عددها (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي(٦٠ ذكوراً و ٦٠ إناثا)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية السوية لكل من الأب والأم (الاستقلال،والديمقراطية،والتقبل) كما يدركها الأبناء، وأبعاد الذكاء الانفعالي لديهم سواء لعينة الذكور أم لعينة الإناث،في حين وجدت علاقة ارتباطيه سالبة دالة احصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة لكل من الأب والأم (التسلط، والحماية الزائدة) كما يدركها الأبناء، وأبعاد الذكاء الانفعالي لديهم سواء لعينة الذكور و الإناث معاً ،أو الأبناء الذكور فقط، أو الإناث فقط.،كما أظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تسهم بنسب مختلفة في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لديهم.

الدراسات الأجنبية:-

قام ماسون(Mason٢٠٠١) بدراسة اهتمت بكشف العلاقة بين الدعم الوالدي وتكيف الطلبة في الجامعة لدى(١٢٠) طالباً من طلبة الجامعة الأمريكيين الذين هم من أصل أفريقي ، في المستويات الدراسية الأربعة (أولى وثانية وثالثة ورابعة) والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٣) سنة، في جامعة ماريلاند، حيث أظهرت النتائج ارتباط الدعم الوالدي للاستقلالية إيجاباً بكل التكيف الشخصي الانفعالي والاجتماعي لطلبة الجامعة.

دراسة شين وآخرون(Chen and all ٢٠٠٠) التي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين المعاملة الوالدية (الدفء ،والضبط ،والتدخل الوالدي) من جهة والكفاية الاجتماعية عند الأطفال الصينيين من جهة أخرى،وتكونت العينة من(٢٥٨) طفلاً من طلبة الصف السادس، البالغين من العمر ثمانية أعوام ،وقد تمّ استخدام أكثر من أداة في هذه الدراسة، فاستخدم مقياس شيفر Schaefer للسلوك الوالدي نحو الأطفال، ومقياس هاي تور High tower للمعلم من أجل تقدير سلوك الأطفال، ومقياس كوتي وآخرون للتفضيل الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن دفء الأم ساعد في تنبؤ التكيف العاطفي، ودفء المعلم ساعد في تنبؤ التكيف المدرسي والاجتماعي، وإن التدخل الأبوي ساعد على التنبؤ بصعوبات التكيف لدى الأطفال، أي إن دفء الأم له أثر ايجابي على الكفاية الاجتماعية، وخاصة إثارة العاطفة وان دفء المعلم له أثر ايجابي على الكفاية الاجتماعية في المدرسة والمجتمع.

دراسة بيل وآخرون(Bill ١٩٩٧) فقد قام بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية المتمثلة في (التسلط والحماية الزائدة) وشخصية الأبناء متمثلة في الاتزان الانفعالي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى في الجامعة ،يتراوح متوسط أعمارهم من (١٧-١٩) سنة،واستخدم الباحثون لذلك مقياساً لأساليب الرعاية الوالدية من خلال آراء الوالدين في معاملة الأبناء وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين السلوك الوالدي وتحقيق اشباعات الأبناء في الحياة ، مثل الشعور بالرضا والاتزان الانفعالي والشعور بالسعادة كما أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الوالدي التسلطي وسلوك الأبناء في تحمل المسؤولية المدرسية،وذلك راجع إلى خوف الأبناء من العقاب.

دراسة شولتلز(١٩٩٥ Schultheless) وقد هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة (التدعيم والاهتمام والحماية الزائدة) والنمو الانفعالي متمثلاً في(التوافق والفطام النفسي) وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٩) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى في الجامعة وقد تم استخدام الأدوات: مقياس النمو الانفعالي للطلاب ،ومقياس أساليب الرعاية الوالدية، ومقياس التوافق للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين أساليب الرعاية السوية والفطام النفسي، كما توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي لصالح الذكور ،بمعنى أن الذكور أكثر توافقاً من الإناث في تلك المرحلة

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

تمّ مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، والتي من الممكن أن تدعم الدراسة، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ومن ثم يتم تفسيرها.

مجتمع الدراسة:

جميع طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي العلمي والأدبي في مدارس سكاكا ودومة الجندل في منطقة الجوف

عينة الدراسة :

تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية البسيطة والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة .

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية للأبعاد حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٩٩	%٤٦.٩
	أنثى	٢٢٥	%٥٣.١
المسار (التخصص)	علمي	٣٢٧	%٧٧.١
	أدبي	٩٧	%٢٢.٩
الصف			
	الثاني الثانوي	٢٤٠	%٥٦.٦
	الثالث الثانوي	١٨٤	%٤٣.٤
	المجموع	٤٢٤	%١٠٠

أدوات الدراسة:

١- مقياس أنماط التنشئة الاجتماعية الأسرية:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم بناء استبانة أنماط التنشئة الاجتماعية الأسرية كما يدركها الأبناء من قبل

الباحثة من خلال اعتمادها على الخبرة الشخصية، ومن خلال إطلاعها على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلق بأنماط التنشئة الاجتماعية الأسرية كما يدركها الأبناء.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على محكمين من أصحاب الاختصاص وتم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم حتى أصبحت أداة الدراسة بصورتها الحالية.

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للفقرات وفق معادلة الفا كرونباخ حيث كانت قيمته ٠,٩٤٩ على الدرجة الكلية وهي قيمة ملائمة لاغراض الدراسة

٢-**مقياس الذكاء الانفعالي** فقد طبقت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني (**Chapman,**٢٠٠١) والذي قام بترجمته وتعريبه السامرائي، (٢٠٠٥) وتمّ التحقق من صدق المقياس بعرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيته في قياس الذكاء الوجداني لدى الطلبة ضمن الشريحة العمرية(١٤-١٨)،ولبيان ثبات المقياس عولجت الفقرات ال(٢٥) ضمن مجالاتها الخمس وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا فوجد أن جميع الفقرات أحزرت دلالة ذات معنى إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ في تحليل التباين(**tailed**-٢) عدا الفقرة ١٥ وهذا يعكس انتماء الفقرات إلى مجالاتها، وللتحقق من ثبات الأداة في هذه الدراسة فقد تم إيجاد معامل ثبات الفا كرونباخ فوجد قيمته ٠,٧٩٥

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق مجالات(فقرات) الاستبانه

٣ فما فوق متحقق بدرجة مرتفعة

٢,٠ – ٢,٩٩ متحقق بدرجة متوسطة

أقل من ٢ متحقق بدرجة منخفضة

كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثاني والثالث لمعرفة هل تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف جنس الطالب واختلاف تخصصه.

وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الرابع تم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق مجالات(فقرات) استبانة الذكاء الانفعالي

٣ فما فوق متحقق بدرجة مرتفعة

٢,٠ – ٢,٩٩ متحقق بدرجة متوسطة

أقل من ٢ متحقق بدرجة منخفضة

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة في منطقة الجوف من وجهة نظر الأبناء؟

ولمعرفة أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة في منطقة الجوف من وجهة نظر الأبناء تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لإجابات أفراد العينة، والجدول رقم (٢) يوضح النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لاجابات أفراد العينة لأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢٢	يوفر والديّ طلباتي الخاصة بالمدرسة.	٣.٧٣	٠.٧١٥	مرتفعة	١
٢٣	يهتم والديّ بتحصيلي الدراسي.	٣.٦٢	٠.٧٩٢	مرتفعة	٢
٣٨	يقلق والديّ بشده على صحتي عندما أكون مريضاً.	٣.٦١	٠.٧٩٢	مرتفعة	٣
٤٧	يحترم والديّ أصدقائي.	٣.٥٨	٠.٧٨٣	مرتفعة	٤
١٧	يحرص والديّ على العلاقات الحميمة داخل الأسرة.	٣.٥٥	٠.٨١٨	مرتفعة	٥

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣٥	يحرص والديّ على تقديم النصح والإرشاد إليّ.	٣.٥٥	٠.٧٩٤	مرتفعة	٦
١٦	يطالبني والديّ بطاعة إخوتي الأكبر إذا كانوا على صواب.	٣.٥٤	٠.٨٨٨	مرتفعة	٧
١٩	يتقبل والديّ اختيار مسار التعليم الذي أريده في المستقبل.	٣.٥٢	٠.٨٧٢	مرتفعة	٨
٤٦	يطلع والديّ على نتائجي في الاختبارات في كل الأحوال.	٣.٤٩	٠.٨٨٦	مرتفعة	٩
٤	يشجع والديّ جميع أفراد الأسرة على التفاهم.	٣.٤١	٠.٨٩٥	مرتفعة	١٠
٤٠	يرشدني والديّ إلى لغة التخاطب المناسبة مع الآخرين.	٣.٤١	٠.٩٢٨	مرتفعة	١١
٤٥	يتقبل والديّ اعتذاري حين أخطئ.	٣.٣٩	٠.٨٨٧	مرتفعة	١٢
٢٤	يكافئني والديّ على حصولي على علامات مرتفعة في الاختبارات.	٣.٣٩	٠.٩٦١	مرتفعة	١٣

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٨	يعاملني والديّ بلطف في كل الأحوال.	٣.٣٤	٠.٨٦٤	مرتفعة	١٤
٤٤	يسمح لي والديّ أن أشاهد التلفاز في الوقت الذي يناسبني.	٣.٣٣	٠.٩٨٧	مرتفعة	١٥
٣٧	يمنحني والديّ الحرية لممارسة هواياتي الخاصة.	٣.٣٣	٠.٩٤٥	مرتفعة	١٦
٣٩	يهتم والديّ بمظهري الخارجي.	٣.٣٢	٠.٩٦٨	مرتفعة	١٧
١٠	يسمح لي والديّ بدعوة أصدقائي لزيارتي.	٣.٣١	١.٠١٩	مرتفعة	١٨
٢٦	يحرص والديّ على تقديم وجبات الطعام التي أرغبها.	٣.٢٦	٠.٩٥٤	مرتفعة	١٩
٥١	يوافق والديّ على تنظيمي لغرفتي حسب رغبتي.	٣.٢٥	١.٠٢٤	مرتفعة	٢٠
٢	يدربني والديّ على أداء بعض الواجبات الدينية	٣.٢٤	٠.٩٨١	مرتفعة	٢١
١٤	يوفر والديّ الجو الدراسي الملائم.	٣.٢٢	١.٠٠٣	مرتفعة	٢٢
١	يثق والديّ بقدرتي على التصرف في كل الأحوال.	٣.٢١	٠.٨٨٨	مرتفعة	٢٣

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٥٤	يجيب والديّ على أسئلتي بصراحة.	٣.٢١	٠.٩٦٥	مرتفعة	٢٤
٤٢	يقبل والديّ اختياري لملابسي.	٣.٢٠	١.٠٠٤	مرتفعة	٢٥
١٢	يحرص والديّ على الجلوس والتحدث معي.	٣.١٩	٠.٩٥٥	مرتفعة	٢٦
٣٦	يتبادل والديّ التحيات عند مقابلتي.	٣.١٩	١.٠١٢	مرتفعة	٢٧
٥٢	يغلب الصوت الهادئ في التخاطب بيني وبين والديّ.	٣.١٩	١.٠١٦	مرتفعة	٢٨
١٨	يساوي والديّ في المعاملة بين الذكور والإناث.	٣.١٥	١.٠٥٠	مرتفعة	٢٩
٦	يتجنب والديّ التفتيش في أغراضي الخاصة.	٣.١٥	١.١٦٧	مرتفعة	٣٠
٣	يتجنب والديّ استخدام الضرب عقاباً لأخطائي.	٣.١٢	١.١٢٥	مرتفعة	٣١
٩	يحرص والديّ على سماع وجهة نظري مهما كانت.	٣.١١	٠.٩٧٩	مرتفعة	٣٢
١١	يوافق والديّ على أن اختار غرفتي في المنزل.	٣.٠٦	١.١١٤	مرتفعة	٣٣

٢٧	يشجعني والديّ على شراء الكتب التي أريدها.	٣.٠٦	١.٠٧٠	مرتفعة	٣٤
٢٠	يناقشني والديّ في أخطائي قبل توجيه اللوم إليّ.	٣.٠٤	١.٠٣٤	مرتفعة	٣٥
٤٩	يثني والديّ عليّ أمام الآخرين.	٣.٠٤	١.٠٠٤	مرتفعة	٣٦
٤٣	يتقبل والديّ تسريحة شعري.	٣.٠٣	١.١٢٤	مرتفعة	٣٧
٥٥	يتفهم والديّ الأسباب إذا انخفضت علاماتي في بعض الاختبارات.	٣.٠٢	١.٠٧٣	مرتفعة	٣٨
٤١	يسمح لي والديّ بالجلوس على الانترنت في الوقت الذي يناسبني.	٣.٠١	١.٠٨٦	مرتفعة	٣٩
٢٩	يشجعني والديّ على امتلاك مهارات مختلفة مثل: الحاسوب.	٢.٩٩	١.١٢٨	متوسطة	٤٠
١٥	يشجعني والديّ على الاستقلال في الرأي.	٢.٩٨	٠.٩٨١	متوسطة	٤١
٥٣	يحرص والديّ على	٢.٩٨	١.٠١٧	متوسط	٤٢

	مشاركتي في المناسبات المختلفة.			ة	
١٣	يعاملني والديّ كصديق لهما.	٢.٩٢	١.٠٦٤	متوسطة	٤٣
٣٠	يصطحبني والديّ في رحلات ترويحية.	٢.٨٧	١.٠٨٤	متوسطة	٤٤
٣٢	يطّلع والديّ على إنجازاتي الدراسية بصورة مستمرة.	٢.٨٦	١.٠٥٥	متوسطة	٤٥
٥٠	يوكلني والديّ بشراء بعض احتياجات الأسرة.	٢.٨٣	١.١٠٥	متوسطة	٤٦
٢١	يشجعني والديّ على قراءة الكتب العلمية.	٢.٨١	١.١٠٣	متوسطة	٤٧
٧	يحدد والديّ مصروفي الشخصي بالتشاور معي.	٢.٧٧	١.١٨٢	متوسطة	٤٨
٣١	يساعدني والديّ على تنفيذ بعض المشروعات الدراسية.	٢.٧٧	١.٠٧٦	متوسطة	٤٩
٢٨	يساعدني والديّ على تنظيم أوقات اللعب والمذاكرة.	٢.٦٧	١.١٦٢	متوسطة	٥٠
٣٤	يستشيرني والديّ في شؤون الأسرة.	٢.٥٨	١.٠٤٨	متوسطة	٥١
٣٣	يسمح لي والديّ بمغادرة المنزل حين أشاء	٢.٥٨	١.١٢٧	متوسطة	٥٢

٤٨	يتجنب والديّ إبداء إعجابهما بأبناء الآخرين أمامي.	٢.٥٧	١.١٢٨	متوسطة	٥٣
٥	يكثر والديّ من استخدام كلمة ممكن.	٢.٤٢	١.٠٢١	متوسطة	٥٤
٢٥	يزور والديّ المدرسة للاطمئنان على وضعي الدراسي.	٢.٣٥	١.١٢٦	متوسطة	٥٥
المجموع		٣.١٣	٠.٥١٩	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة في منطقة الجوف من وجهة نظر الأبناء مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم متوسطاتها بين (٢.٣٥ – ٣.٧٣).والدرجة الكلية لمجموع الفقرات مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٣) والانحراف المعياري (٠.٥١٩) وهذا يدل على أن أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة في منطقة الجوف ايجابية بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الأبناء.

وقد حصلت معظم الفقرات على درجات موافقة مرتفعة ،والمتوسط الحسابي لجميع الفقرات مرتفع، حيث بلغ(٣,١٣) كان أعلاها الفقرة (٢٢)و (٢٣)و(٣٨) وكان المتوسط الحسابي لهم على التوالي(٣.٧٣،٣,٦٢،٣,٦١) ،وبانحراف معياري(٠,٧٩٢ ،٧١٥، ٠,٧٩٢) والتي تنص الفقرات على (يوفر والديّ طلباتي الخاصة بالمدرسة)و (يهتم والديّ بتحصيلي الدراسي) و(يقلق والديّ على صحتي عندما أكون مريضاً) ويمكن تفسير الأسباب ان أساليب التنشئة تتأثر

بعدة عوامل، فهناك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها .. وإن المستوى الاقتصادي للأسرة في المجتمع السعودي جيد فأكثر، فمن السهولة توفير اللوازم الخاصة بالمدرسة لأبنائهم ، وأيضا من جانب آخر أن الدولة تشجع على التعليم والتعليم الجامعي والعالي وإيفاد بعثات داخلية إلى الخارج مما ينعكس على الأهل فيهتموا بتحصيل أبنائهم وبناتهم ليكملوا دراستهم ، بالإضافة إنهم يؤمنوا بأن العقل السليم في الجسم السليم.وأيضاَ تعزو الباحثة السبب أن المستوى التعليمي للوالدين له تأثير في عملية التنشئة،حيث أصبح نسبة المتعلمين من الاهل تزداد، وكذلك تأثير المؤسسات التربوية الأخرى مثل المسجد والإعلام في التوجيه إلى الحوار ولغة التخاطب والتفاهم مع الأبناء والبعد عن العقاب البدني،وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الرقب والزيود(٢٠٠٨) ودراسة الأمير (٢٠٠٤).

بينما حصلت بعض الفقرات على درجات موافقة متوسطة ،كان أدناها الفقرات (٢٥) (٥) و(٤٨) وكان المتوسط الحسابي لهم على التوالي (٢,٣٥ ، ٢,٤٢ ،٢,٥٧) وبانحراف معياري(١,١٢٦، ١,٠٢١، ١,١٢٨) ،والتي تنص الفقرات على (يزور والديّ المدرسة للاطمئنان على وضعي الدراسي)و (يكثر والديّ من استخدام كلمة ممكن) و(يتجنب والديّ إبداء إعجابهما بأبناء الآخرين أمامي)، وتعزو الباحثة السبب أن مشاغل الحياة كثيرة، فلا يجد الأهل الوقت لزيارة المدرسة ،أيضاً يعزو السبب إلى قلة عقد مجالس الآباء والمعلمين /والأمهات والمعلمات، ويلاحظ أن الأهل مازالوا يمارسوا الأوامر والنواهي ,واتباع الأساليب القديمة في أساليب التنشئة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة باختلاف جنس الطالب؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التنشئة الاجتماعية حسب الجنس واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، والجدول رقم (٣) يوضح النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في متوسطات أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة

تبعا لمتغير الجنس

الرقم	الفقرة	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	يثق والديّ بقدرتي على التصرف في كل الأحوال.	٣.٣٣	٠.٨٣٤	٣.١٢	٠.٩٢٣	٢.٤٥٧	٠.٠١٤
٢	يدربني والديّ على أداء بعض الواجبات الدينية	٣.٣٧	٠.٩٢٧	٣.١٢	١.٠١٤	٢.٥٥٦	٠.٠١١
٣	يتجنب والديّ استخدام الضرب عقاباً لأخطائي.	٢.٩٦	١.٠٨٩	٣.٢٥	١.١٤٢	٢.٦١٣-	٠.٠٠٩
٤	يشجع والديّ جميع أفراد الأسرة على التفاهم.	٣.٤٠	٠.٩٢٦	٣.٤٢	٠.٨٦٨	٠.٢٩٠-	٠.٧٧٢
٥	يكثر والديّ من استخدام كلمة ممكن.	٢.٤٢	١.٠٧٠	٢.٤٢	٠.٩٧٩	٠.٠٤٤	٠.٩٦٥
٦	يتجنب والديّ التفتيش في أغراضي الخاصة.	٣.٠٢	١.١٨٧	٣.٢٧	١.١٣٩	٢.٢٦٥-	٠.٠٢٤
٧	يحدد والديّ مصروفي الشخصي بالتشاور معي.	٢.٧٧	١.١٧١	٢.٧٧	١.١٩٥	٠.٠٠٠	١.٠٠٠

٨	يعاملني والديّ بلطف في كل الأحوال.	٣.٢٦	٠.٨٧٠	٣.٤٢	٠.٨٥٣	١.٩٨١-	٠.٠٤٨
٩	يحرص والديّ على سماع وجهة نظري مهما كانت.	٣.١١	٠.٩٨٧	٣.١١	٠.٩٧٣	٠.٠٥٩-	٠.٩٥٣
١٠	يسمح لي والديّ بدعوة أصدقائي لزيارتي.	٣.٤٢	٠.٨٩٤	٣.٢٢	١.١١١	٢.٠٤٥	٠.٠٤٢
١١	يوافق والديّ على أن اختار غرفتي في المنزل.	٢.٩٦	١.١٦١	٣.١٤	١.٠٦٦	١.٥٩٩-	٠.١١١
١٢	يحرص والديّ على الجلوس والتحدث معي.	٣.٣١	٠.٨٨٤	٣.٠٨	١.٠٠٣	٢.٤٥٩	٠.٠١٤
١٣	يعاملني والديّ كصديق لهما.	٣.٠٢	١.٠٧٣	٢.٨٣	١.٠٥١	١.٨٣٠	٠.٠٦٨
١٤	يوفر والديّ الجو الدراسي الملائم.	٣.٢٦	٠.٩٦٩	٣.٢٠	١.٠٣٤	٠.٦٢٢	٠.٥٣٥
١٥	يشجعني والديّ على الاستقلال في الرأي.	٣.٠١	٠.٩٩٧	٢.٩٦	٠.٩٦٨	٠.٤٢٥	٠.٦٧١
١٦	يطالبني والديّ بطاعة إخوتي الأكبر إذا كانوا على صواب.	٣.٦٠	٠.٨١٦	٣.٤٩	٠.٩٤٥	١.٢٧٥	٠.٢٠٣
١٧	حرص والديّ على العلاقات الحميمة داخل الأسرة.	٣.٦٢	٠.٧٦١	٣.٤٩	٠.٨٦١	١.٦٣٤	٠.١٠٣
١٨	يساوي والديّ في المعاملة بين الذكور والإناث.	٣.١٦	١.٠٥٠	٣.١٥	١.٠٥٣	٠.٠٨٩	٠.٩٢٩
١٩	يتقبل والديّ اختيار مسار التعليم الذي أريده في المستقبل.	٣.٥٤	٠.٨٥٧	٣.٥١	٠.٨٨٧	٠.٣٦٥	٠.٧١٥
٢٠	يناقشني والديّ في أخطائي قبل توجيه اللوم إليّ.	٣.٠٤	١.٠٦١	٣.٠٥	١.٠١٢	٠.١٨٠-	٠.٨٥٧
٢١	يشجعني والديّ على قراءة الكتب العلمية.	٢.٨٦	١.١٠٩	٢.٧٦	١.٠٩٩	٠.٩٣٠	٠.٣٥٣
٢٢	يوفر والديّ طلباتي الخاصة بالمدرسة.	٣.٦٨	٠.٧٣٧	٣.٧٧	٠.٦٩٤	١.٢٩٧-	٠.١٩٥

٢٣	يهتم والديّ بتحصيلي الدراسي.	٣.٥٩	٠.٨١٧	٣.٦٥	٠.٧٧١	٠.٧٢٥-	٠.٤٦٩
٢٤	يكافئني والديّ على حصولي على علامات مرتفعة في الاختبارات.	٣.٤٥	٠.٩٠٨	٣.٣٣	١.٠٠٤	١.٢١٩	٠.٢٢٤
٢٥	يزور والديّ المدرسة للاطمئنان على وضعي الدراسي.	٢.٦٤	١.١٢٨	٢.١٠	١.٠٦٥	٥.٠٥٥	٠.٠٠٠
٢٦	يحرص والديّ على تقديم وجبات الطعام التي أرغبها.	٣.١٤	٠.٩٨٥	٣.٣٦	٠.٩١٦	٢.٣٧٥-	٠.٠١٨
٢٧	يشجعني والديّ على شراء الكتب التي أريدها.	٣.١٤	١.٠٢٥	٢.٩٨	١.١٠٦	١.٥٢٤	٠.١٢٨
٢٨	يساعدني والديّ على تنظيم أوقات اللعب والمذاكرة.	٢.٨٩	١.٠٩٨	٢.٤٨	١.١٨٤	٣.٧٧٨	٠.٠٠٠
٢٩	يشجعني والديّ على امتلاك مهارات مختلفة مثل: الحاسوب.	٣.٠٢	١.٠٩٦	٢.٩٦	١.١٥٧	٠.٥٠٧	٠.٦١٣
٣٠	يصطحبني والديّ في رحلات ترويحية.	٢.٧٨	١.٠٦٩	٢.٩٦	١.٠٩٣	١.٦٧٨-	٠.٠٩٤
٣١	يساعدني والديّ على تنفيذ بعض المشروعات الدراسية.	٢.٨٩	١.٠٧٢	٢.٦٦	١.٠٧٠	٢.٢٢٢	٠.٠٢٧
٣٢	يطّلع والديّ على إنجازاتي الدراسية بصورة مستمرة.	٣.٠٢	١.٠١٢	٢.٧٢	١.٠٧٥	٢.٨٥٥	٠.٠٠٥
٣٣	يسمح لي والديّ بمغادرة المنزل حين أشاء	٣.٠١	١.٠٥٦	٢.٢١	١.٠٥٥	٧.٧٥١	٠.٠٠٠
٣٤	يستشيرني والديّ في شؤون الأسرة.	٢.٧٢	١.٠٥٩	٢.٤٧	١.٠٢٦	٢.٤٨٤	٠.٠١٣
٣٥	يحرص والديّ على تقديم النصح والإرشاد إليّ.	٣.٥١	٠.٨٠٩	٣.٦٠	٠.٧٨٠	١.١٣٩-	٠.٢٥٥
٣٦	يتبادل والديّ التحيات عند مقابلتي.	٣.١٠	١.٠٤٧	٣.٢٧	٠.٩٧٤	١.٧٨٩-	٠.٠٧٤

٣٧	يمنحني والديّ الحرية لممارسة هواياتي الخاصة.	٣.٣١	٠.٩٦١	٣.٣٥	٠.٩٣٣	-٠.٣٨١	٠.٧٠٣
٣٨	يقلق والديّ بشده على صحتي عندما أكون مريضاً.	٣.٥٥	٠.٨٥٠	٣.٦٦	٠.٧٣٤	-١.٣٥٣	٠.١٧٧
٣٩	يهتم والديّ بمظهري الخارجي.	٣.٣٨	٠.٩١٣	٣.٢٧	١.٠١٤	١.١٧٦	٠.٢٤٠
٤٠	يرشدني والديّ إلى لغة التخاطب المناسبة مع الآخرين.	٣.٤٦	٠.٨٧٤	٣.٣٦	٠.٩٧٣	١.٠٢٨	٠.٣٠٥
٤١	يسمح لي والديّ بالجلوس على الانترنت في الوقت الذي يناسبني.	٢.٩٩	١.٠٥٩	٣.٠٣	١.١١٢	-٠.٣٨٩	٠.٦٩٧
٤٢	يقبل والديّ اختياري لملابسي.	٣.٣٠	٠.٩٣٦	٣.١٢	١.٠٥٦	١.٨٢٤	٠.٠٦٩
٤٣	يتقبل والديّ تسريحة شعري.	٢.٧٧	١.١٧٥	٣.٢٥	١.٠٢٨	-٤.٤٩٢	٠.٠٠٠
٤٤	يسمح لي والديّ أن أشاهد التلفاز في الوقت الذي يناسبني.	٣.٣٤	٠.٩٦٠	٣.٣٢	١.٠١٢	٠.١٢٧	٠.٨٩٩
٤٥	يتقبل والديّ اعتذاري حين أخطئ.	٣.٢٣	٠.٩٤٦	٣.٥٣	٠.٨٠٨	-٣.٤٦١	٠.٠٠١
٤٦	يطلع والديّ على نتائجي في الاختبارات في كل الأحوال.	٣.٤٥	٠.٩١٩	٣.٥٢	٠.٨٥٦	-٠.٨٣٧	٠.٤٠٣
٤٧	يحترم والديّ أصدقائي.	٣.٤٨	٠.٨٣٤	٣.٦٦	٠.٧٢٧	-٢.٤١٨	٠.٠١٦
٤٨	يتجنب والديّ إبداء إعجابهما بأبناء الآخرين أمامي.	٢.٧٥	١.٠٩٠	٢.٤١	١.١٣٩	٣.١٢٩	٠.٠٠٢
٤٩	يثني والديّ عليّ أمام الآخرين.	٣.٠٩	١.٠١٦	٣.٠٠	٠.٩٩٣	٠.٨٨٠	٠.٣٧٩
٥٠	يوكلني والديّ بشراء بعض احتياجات الأسرة.	٣.٤١	٠.٨٧٦	٢.٣٣	١.٠٣٩	١١.٥٩٠	٠.٠٠٠
٥١	يوافق والديّ على تنظيمي لغرفتي حسب رغبتي.	٣.٢١	١.٠١٣	٣.٢٨	١.٠٣٥	-٠.٧٣٦	٠.٤٦٢
٥٢	يغلب الصوت الهادئ في التخاطب بيني وبين والديّ.	٣.١٩	١.٠٣٢	٣.١٩	١.٠٠٥	٠.٠٤٣	٠.٩٦٥

٥٣	يحرص والديّ على مشاركتي في المناسبات المختلفة.	٣.٠٥	١.٠٢٩	٢.٩١	١.٠٠٥	١.٤٠٧	٠.١٦٠
٥٤	يجيب والديّ على أسئلتي بصراحة.	٣.٣٤	٠.٨٨٣	٣.٠٩	١.٠٢٠	٢.٦٣٣	٠.٠٠٩
٥٥	يتفهم والديّ الأسباب إذا انخفضت علاماتي في بعض الاختبارات.	٢.٩٧	١.١٠٥	٣.٠٦	١.٠٤٤	٠.٨٤٢-	٠.٤٠٠
	المجموع	٣.١٧	٠.٥٢٦	٣.١٠	٠.٥١١	١.٢٩٠	٠.١٩٨

يتضح من الجدول رقم (٣)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لأساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف جنس الطالب بشكل عام ، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في بعض الفقرات ،فالفقرات (١، ٢، ١٠، ١٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٨، ٥٠، ٥٤) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لصالح الذكور، وذلك بالرجوع إلى المتوسطات الحسابية ،وللفقرات (٣، ٦، ٨، ٢٦، ٤٣، ٤٥، ٤٧) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لصالح الإناث وذلك بالرجوع إلى المتوسطات الحسابية. ويعزى السبب أن انتشار مفاهيم المساواة بين الرجل والمرأة ،وحصول المرأة على حقوق ومكاسب كثيرة أهلتها أن تنافس الرجل في ميادين كثيرة كما مكنتها من القيام بادوار جديدة،سواء من حيث التعليم فهي تنافس الرجل في القبول بالجامعات ،وبالتالي الحصول على الوظيفة الجامعية ،وأيضاً تنافسه في بعض الأعمال لأن المجتمع ما زال يحتفظ على المرأة في بعض المجالات مثل الهندسة والمحاماة، لذا كان لا بد أن تتشابه وتتقارب في أساليب التنشئة بين الذكور والإناث. وتعزو الباحثة أيضاً إلى وجود فروق فردية في بعض الفقرات نظراً لأن طبيعة الذكر تختلف عن الأنثى في بعض الجوانب مثلاً أن البنت أكثر حساسية

فتعامل بلطف فيتجنب التفتيش بإغراضها، وأكثر تركيزاً ودقة واهتماماً في الجانب الجمالي ،مثل تصفيف الشعر، والتركيز على نوعية الطعام كي لا تصيبها السمنة وغير ذلك من الناحية الجمالية بينما طبيعة الذكر يميل إلى الخروج من البيت فيسمح له بالخروج ،وإن كثرة الخروج تؤدي به إلى الإهمال في الدراسة فدائماً في سؤال واطمئنان عن سير الدراسة،بالإضافة تعزو الباحثة إن من الأسباب أن الذكر هو المسؤول عن الأسرة فيعد للمستقبل في التصرف والاستشارة في شؤون الأسرة وشراء الحاجيات المختلفة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الأمير وتختلف مع دراسة الرقب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السائدة طبقا للتخصص(علمي، أدبي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التنشئة الاجتماعية حسب التخصص واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، والجدول رقم(٤) يوضح النتائج كمايلي:

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية

تبعا لمتغير التخصص (علمي – أدبي)

الرقم	الفقرة	علمي		ادبي		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	يثق والديّ بقدرتي على التصرف في كل الأحوال.	٣.٢٠	٠.٨٩٣	٣.٢٧	٠.٨٧٢	– ٠.٦٧٤	٠.٥٠٠
٢	يدربني والديّ على أداء بعض الواجبات الدينية	٣.٢٦	٠.٩٧٩	٣.١٨	٠.٩٩٠	٠.٧١٩	٠.٤٧٢
٣	يتجنب والديّ استخدام الضرب عقاباً لأخطائي.	٣.١٥	١.٠٧٥	٣.٠١	١.٢٧٩	٠.٩٥٦	٠.٣٤١
٤	يشجع والديّ جميع أفراد الأسرة على التفاهم.	٣.٣٣	٠.٩٢٨	٣.٦٧	٠.٧١٨	– ٣.٧٧٩	٠.٠٠٠
٥	يكثر والديّ من استخدام كلمة ممكن.	٢.٤٣	١.٠٢٧	٢.٣٩	١.٠٠٦	٠.٣٠٨	٠.٧٥٨
٦	يتجنب والديّ التفتيش في أغراضي الخاصة.	٣.١٧	١.١٤٢	٣.١٠	١.٢٥٤	٠.٤٣٧	٠.٦٦٣
٧	يحدد والديّ مصروفي الشخصي بالتشاور معي.	٢.٧٥	١.١٨٥	٢.٨٥	١.١٧٦	– ٠.٧٢٥	٠.٤٦٩
٨	يعاملني والديّ بلطف في كل الأحوال.	٣.٢٨	٠.٨٨٦	٣.٥٦	٠.٧٥٠	– ٣.٠٤٢	٠.٠٠٣

٩	يحرص والديّ على سماع وجهة نظري مهما كانت.	٣.٠٧	١.٠٠٠	٣.٢٣	٠.٨٩٦	-١.٣٥٧	٠.١٧٥
١٠	يسمح لي والديّ بدعوة أصدقائي لزيارتي.	٣.٣٥	٠.٩٩٧	٣.٢٠	١.٠٨٦	١.٢٧٢	٠.٢٠٤
١١	يوافق والديّ على أن اختار غرفتي في المنزل.	٣.٠٠	١.١٣٩	٣.٢٦	١.٠٠٣	-٢.١٧٨	٠.٠٣١
١٢	يحرص والديّ على الجلوس والتحدث معي.	٣.١٧	٠.٩٦٤	٣.٢٥	٠.٩٢٥	-٠.٦٦٢	٠.٥٠٨
١٣	يعاملني والديّ كصديق لهما.	٢.٨٩	١.٠٧٩	٣.٠١	١.٠١٥	-٠.٩٥٣	٠.٣٤١
١٤	يوفر والديّ الجو الدراسي الملائم.	٣.٢٣	١.٠٠٥	٣.٢٢	١.٠٠٢	٠.٠٨٤	٠.٩٣٣
١٥	يشجعني والديّ على الاستقلال في الرأي.	٢.٩٤	٠.٩٨٩	٣.١٣	٠.٩٤٢	-١.٧٢٥	٠.٠٨٥
١٦	يطالبني والديّ بطاعة إخوتي الأكبر إذا كانوا على صواب.	٣.٥١	٠.٩١٣	٣.٦٤	٠.٧٩٣	-١.٣٥٢	٠.١٧٨
١٧	يحرص والديّ على العلاقات الحميمة داخل الأسرة.	٣.٥١	٠.٨٥٠	٣.٦٩	٠.٦٨٣	-٢.١١٣	٠.٠٣٦
١٨	يساوي والديّ في المعاملة بين الذكور والإناث.	٣.٠٨	١.٠٦٥	٣.٣٩	٠.٩٦٣	-٢.٧٣٤	٠.٠٠٧
١٩	يتقبل والديّ اختيار مسار التعليم الذي أريده في المستقبل.	٣.٥٢	٠.٨٦٨	٣.٥٤	٠.٨٩٠	-٠.١٩١	٠.٨٤٩
٢٠	يناقشني والديّ في أخطائي قبل توجيه اللوم إليّ.	٣.٠٢	١.٠٥٣	٣.١١	٠.٩٦٧	-٠.٧٤٤	٠.٤٥٨
٢١	يشجعني والديّ على قراءة الكتب العلمية.	٢.٨٨	١.٠٩٤	٢.٥٨	١.١٠٧	٢.٣٩٢	٠.٠١٧
٢٢	يوفر والديّ طلباتي الخاصة بالمدرسة.	٣.٧١	٠.٧٢٥	٣.٧٨	٠.٦٨٠	-٠.٨٩٥	٠.٣٧١
٢٣	يهتم والديّ بتحصيلي الدراسي.	٣.٦١	٠.٨٠٦	٣.٦٦	٠.٧٤٨	-٠.٥٢٥	٠.٦٠٠
٢٤	يكافئني والديّ على حصولي على علامات مرتفعة في الاختبارات.	٣.٤١	٠.٩٤٨	٣.٣٢	١.٠٠٦	٠.٧٨٤	٠.٤٣٣

٢٥	يزور والديّ المدرسة للاطمئنان على وضعي الدراسي.	٢.٤٠	١.١٢٨	٢.١٩	١.١١٢	١.٦٥٥	٠.٠٩٩
٢٦	يحرص والديّ على تقديم وجبات الطعام التي أرغبها.	٣.٢١	٠.٩٨١	٣.٤٢	٠.٨٤٠	-١.٩٥٣	٠.٠٥١
٢٧	يشجعني والديّ على شراء الكتب التي أريدها.	٣.١١	١.٠٥٠	٢.٨٩	١.١٢٦	١.٧٨٦	٠.٠٧٥
٢٨	يساعدني والديّ على تنظيم أوقات اللعب والمذاكرة.	٢.٦٩	١.١٥١	٢.٦٢	١.٢٠٣	٠.٥١٧	٠.٦٠٦
٢٩	يشجعني والديّ على امتلاك مهارات مختلفة مثل: الحاسوب.	٢.٩٨	١.١١٤	٣.٠٣	١.١٧٧	-٠.٤٠١	٠.٦٨٩
٣٠	يصطحبني والديّ في رحلات ترويحية.	٢.٨٢	١.٠٩٠	٣.٠٦	١.٠٤٩	-١.٩٦٤	٠.٠٥٠
٣١	يساعدني والديّ على تنفيذ بعض المشروعات الدراسية.	٢.٧٨	١.٠٨٠	٢.٧٢	١.٠٦٨	٠.٤٦٧	٠.٦٤١
٣٢	يطّلع والديّ على إنجازاتي الدراسية بصورة مستمرة.	٢.٩٢	١.٠٥٢	٢.٦٥	١.٠٤١	٢.٢٥٨	٠.٠٢٤
٣٣	يسمح لي والديّ بمغادرة المنزل حين أشاء	٢.٦٤	١.١٢٦	٢.٣٩	١.١١٤	١.٩٠٥	٠.٠٥٧
٣٤	يستشيرني والديّ في شؤون الأسرة.	٢.٦٣	١.٠٦٠	٢.٤٣	٠.٩٩٩	١.٦٢٨	٠.١٠٤
٣٥	يحرص والديّ على تقديم النصح والإرشاد إليّ.	٣.٥٥	٠.٧٧٣	٣.٥٦	٠.٨٦٦	-٠.٠٣٥	٠.٩٧٢
٣٦	يتبادل والديّ التحيات عند مقابلتي.	٣.١٤	١.٠٢٨	٣.٣٦	٠.٩٣٧	-١.٩١٤	٠.٠٥٦
٣٧	يمنحني والديّ الحرية لممارسة هواياتي الخاصة.	٣.٣٢	٠.٩٥٤	٣.٣٧	٠.٩١٧	-٠.٤٨٥	٠.٦٢٨
٣٨	يقلق والديّ بشده على صحتي عندما أكون مريضاً.	٣.٥٩	٠.٨٠١	٣.٦٨	٠.٧٥٨	-١.٠١٩	٠.٣٠٩
٣٩	يهتم والديّ بمظهري الخارجي.	٣.٣٥	٠.٩٥٤	٣.٢٣	١.٠١٦	١.١١٦	٠.٢٦٥
٤٠	يرشدني والديّ إلى لغة التخاطب المناسبة مع الآخرين.	٣.٤٤	٠.٩٠٧	٣.٣١	٠.٩٩٣	١.١٩٤	٠.٢٣٣
٤١	يسمح لي والديّ بالجلوس على الانترنت في الوقت الذي يناسبني.	٣.٠١	١.٠٩٦	٣.٠١	١.٠٥٦	٠.٠١٥	٠.٩٨٨
٤٢	يقبل والديّ اختياري لملابسي.	٣.٢٨	٠.٩٣٨	٢.٩٣	١.١٦٦	٢.٧٥٩	٠.٠٠٧

٤٣	يتقبل والديّ تسريحة شعري.	٣.٠٤	١.١١٥	٢.٩٧	١.١٥٩	٠.٥٦٧	٠.٥٧١
٤٤	يسمح لي والديّ أن أشاهد التلفاز في الوقت الذي يناسبني.	٣.٣٥	٠.٩٧٠	٣.٢٥	١.٠٤١	٠.٩٤١	٠.٣٤٧
٤٥	يتقبل والديّ اعتذاري حين أخطئ.	٣.٣٣	٠.٩٠٨	٣.٥٨	٠.٧٨٨	-٢.٥٨٢	٠.٠١١
٤٦	يطلع والديّ على نتائجي في الاختبارات في كل الأحوال.	٣.٤٨	٠.٨٩٩	٣.٥٢	٠.٨٤٣	-٠.٣١٥	٠.٧٥٣
٤٧	يحترم والديّ أصدقائي.	٣.٥٦	٠.٧٨٠	٣.٦٣	٠.٧٩٥	-٠.٧٦٤	٠.٤٤٥
٤٨	يتجنب والديّ إبداء إعجابهما بأبناء الآخرين أمامي.	٢.٥٦	١.١٢٢	٢.٥٩	١.١٥٢	-٠.١٩١	٠.٨٤٩
٤٩	يثني والديّ عليّ أمام الآخرين.	٣.٠٥	١.٠٠٦	٣.٠٢	١.٠٠٠	٠.٢٧٠	٠.٧٨٧
٥٠	يوكلني والديّ بشراء بعض احتياجات الأسرة.	٢.٩٢	١.٠٨١	٢.٥٦	١.١٤٥	٢.٨٤٧	٠.٠٠٥
٥١	يوافق والديّ على تنظيمي لغرفتي حسب رغبتي.	٣.٢٦	٠.٩٩٤	٣.٢٣	١.١٢٣	٠.٢٣٨	٠.٨١٣
٥٢	يغلب الصوت الهادئ في التخاطب بيني وبين والديّ.	٣.١٥	١.٠٣٥	٣.٣٣	٠.٩٤٣	-١.٥٦١	٠.١١٩
٥٣	يحرص والديّ على مشاركتي في المناسبات المختلفة.	٣.٠١	١.٠٠٨	٢.٨٧	١.٠٤٧	١.٢١٨	٠.٢٢٤
٥٤	يجيب والديّ على أسئلتي بصراحة.	٣.٢٠	٠.٩٥٧	٣.٢٣	٠.٩٩٥	-٠.٢٢٤	٠.٨٢٣
٥٥	يتفهم والديّ الأسباب إذا انخفضت علاماتي في بعض الاختبارات.	٢.٩٦	١.٠٩٦	٣.٢٢	٠.٩٧١	-٢.٠٩٩	٠.٠٣٦
	المجموع	٣.١٣	٠.٥٢٣	٣.١٤	٠.٥٠٦	-٠.١٩٥	٠.٨٤٥

يتضح من الجدول رقم (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) لأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية تبعا لمتغير التخصص

العلمي– الأدبي، لكن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في بعض الفقرات ،فالفقرات (٢١، ٣٢، ٤٢، ٥٠) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لصالح التخصص العلمي وذلك بالرجوع إلى المتوسطات الحسابية، والفقرات (٤، ٨، ١١، ١٧، ١٨، ٣٠،٤٥، ٥٥) ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) ولصالح التخصص الأدبي وذلك بالرجوع إلى المتوسطات الحسابية، وتعزو الباحثة السبب إلى أن الأهل يعاملون جميع الأبناء معاملة فيها عدل ومساواة، ولا يفرقون بين طالب علمي وأدبي ،وأن الأهل متفهمون لقدرات أبنائهم وميولهم مما ينعكس على أن تكون أسلوبهم في التنشئة الاجتماعية واحد.أما وجود فروق في بعض الفقرات فتعزي الباحثة ذلك إلى أن الأهل يرون أن الطالب/الطالبة العلمي لا بد من الاهتمام بدراسته حتى يستطيع إكمال دراسته الجامعية ويقبل في كلية علمية مثل الطب أو الهندسة ، وفي المستقبل يحصل على وظيفة مرموقة، فالتخصص العلمي مجاله مفتوح أكثر و في الغالب بحاجة إلى دراسة أكثر، ويتطلب أكثر جداً واجتهاداً من التخصص الأدبي، فالتخصص الأدبي يحتاج إلى جهد أقل كما هو في حال التخصص العلمي ، فيتفهم الأهل انخفاض علامات الطالب/الطالبة الأدبي ويقبلوا أعذارهم، ، وفي الدراسة الجامعية التخصصات للفرع الأدبي محدودة، وبالتالي الوظائف محدودة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج معامل الارتباط للدرجات المتحققة لأفراد عينة الدراسة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي والجدول رقم (٥) يبن نتائج هذا السؤال

جدول (٥)

معامل الارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي

قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
٠.٤٢٧	٠.٠٠٠

معامل التحديد = ٠.١٨٢

يبين الجدول رقم (٥) أن معامل الارتباط بين أساليب التنشئة الاجتماعية والذكاء الانفعالي بلغ مستوى الدلالة الإحصائية حيث بلغ معامل الارتباط صفر وتبين هذه النتيجة وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي، كما يدل معامل التحديد على أن أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية تفسر ما نسبته (١٨.٢%) من التباين في الذكاء الانفعالي، وهذا يعني وجود أثر كبير للتنشئة الاجتماعية الأسرية على مستوى الذكاء الانفعالي. وللتحقق من توزيع مستويات الذكاء الانفعالي ، حيث تم تقسيم المستويات إلى ثلاثة مستويات – ذكاء انفعالي مرتفع للأفراد الذين حصلوا على متوسط حسابي(٣-٤)،و ذكاء انفعالي متوسط للأفراد الذين حصلوا على متوسط حسابي(٢ -٢,٩٩)،و ذكاء انفعالي منخفض للأفراد الذين حصلوا على متوسط حسابي (دون ٢)، ولبيان توزيع

الطلبة تبعاً لهذه المستويات،تمّ حساب النسبة المئوية لهذه المستويات، والجدول رقم (٦) يبين توزيع مستويات الذكاء الانفعالي.

جدول رقم(٦)

النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب توزيعهم على مستويات الذكاء الانفعالي (مرتفع، متوسط،منخفض)

الذكاء الانفعالي	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
العدد	٣٠٥	١١٦	٣	٤٢٤
النسبة المئوية	%٧١.٩	%٢٧.٤	%٠.٧	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٦) :أن (٧١.٩%) من أفراد عينة الدارسة لديهم ذكاء انفعالي مرتفع و(٢٧.٤%) من أفراد عينة الدارسة لديهم ذكاء انفعالي متوسط و(٠.٧%) من أفراد عينة الدارسة لديهم ذكاء انفعالي منخفض، وهذه النتيجة تدل على أن غالبية الطلبة لديهم ذكاء انفعالي مرتفع، وقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية للدرجات المتحققة لأفراد عينة الدراسة على أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية طبقاً لتوزيع أفراد عينة الدراسة على مستويات الذكاء الانفعالي (المرتفع، المتوسط،المنخفض) والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم(٧)

المتوسطات الحسابية للدرجات المتحققة لأفراد عينة الدراسة على أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية في ضوء مستويات الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة

الذكاء الانفعالي	مرتفع	متوسط	منخفض
المتوسط الحسابي	٣.٢٧	٢.٧٩	١.٩٥

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة لأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية في ضوء مستويات الذكاء الانفعالي، أن مستوى الذكاء الانفعالي المرتفع حصل على أعلى متوسط حسابي ، حيث بلغت قيمته (٣.٢٧) وهذا يعني أن الأفراد الذين يتمتعون بذكاء انفعالي مرتفع يتلقون أساليب تنشئة اجتماعية أسرية ايجابية، ويمكن تفسير ذلك أن التنشئة الاجتماعية الأسرية السليمة لما فيها من توفير الأمان والرعاية ،والحب والحنان، والاهتمام ،والدفء العائلي وتوفير الحاجات البيولوجية والنفسية ،سينعكس إيجابا على الناحية الوجدانية والانفعالية في حياة الأفراد، وأن أسلوب الوالدين مع أبنائهم المتمثل في احترام شخصيتهم والحوار والتخاطب وتقبل ما يقومون به من أعمال ما من شأنه يزيد من الذكاء الانفعالي للأبناء ويعمل على تنمية شخصيتهم وزيادة الثقة بأنفسهم وبالتالي يزيد من فرص نجاحهم في حياتهم العملية والاجتماعية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الهي"(٢٠٠٩) ودراسة مطر(٢٠٠٢)، ودراسة بدر (٢٠٠٢)،ودراسة بخاري(٢٠٠٧) ،ودراسة راضي (٢٠٠٢)، ودراسة ماسون(٢٠٠١)، ودراسة شين(٢٠٠٠)، ودراسة بيل(١٩٩٧)، ودراسة شولتلز(١٩٩٥).

التوصيات:-

- عقد ندوات إرشادية للوالدين حول أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وأثرها على شخصية الأبناء في مختلف المؤسسات التربوية الأخرى .
- عقد مجالس الآباء والمعلمين/والامهات والمعلمات بهدف تعزيز توجيه الوالدين نحو استخدام أساليب تربوية ايجابية مع الابناء.
- تضمين مناهج التربية والتعليم مقررات دراسية، أو وحدات بموضوع أساليب التنشئة الاجتماعية السوية لتعريفهم بها سواء في المرحلة الثانوية وفي المرحلة الجامعية ،وذلك في إطار تهيئتهم وإعدادهم للحياة الأسرية.
- إجراء المزيد من دراسات مشابهة للدراسة الحالية في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية مختلفة.
- اجراء دراسات اخرى بين انماط التنشئة الاجتماعية بمتغيرات اخرى مثل مفهوم الذات، والتفكير الابداعي....

- **المراجع:**

- **القرآن الكريم.**
- ازوباردي، جل(٢٠٠١) **اختبر ذكاءك العقلي والعاطفي** ط١ دار النهضة- بيروت. الأمير ،محمود شحادة حسين(٢٠٠٤) "**أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي**" ، رسالة دكتوراه غير منشورة- الجامعة الأردنية-عمان- الأردن.
- بدر ،إسماعيل (٢٠٠٠) **الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم،** مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس،المجلد(١٥) السنة العاشرة
- بخارى ، نبيلة محمد (٢٠٠٧) "**الذكاء الانفعالي واساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى-كلية التربية.
- جودة، محمد ابراهيم (١٩٩٩)" **دراسة لبعض مكونات الذكاء الاجتماعي في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة**" مجلة كلية التربية المجلد (١٠) العدد (٤٠) كلية التربية ببنها- جامعة الزقازيق.
- جولمان، دانيل(٢٠٠٠) **الذكاء الانفعالي ترجمة ليلى الحبالى** الكويت، عالم المعرفة .
- الخريبي،هالة فاروق(٢٠٠٢) "**أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية(١٤-١٧) سنة**" ،رسالة دكتوراه غير منشورة-جامعة عين شمس ،القاهرة- مصر.

• راضي، فوقية (٢٠٠٢) **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير ألابتكاري لدى طلاب الجامعة** ،مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة عدد(٤٥).

• الرقب صالح حرب والزيود،محمد صايل(٢٠٠٨) **أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين**،_مجلة دراسات- الجامعة الأردنية، المجلد٣٥ العدد(١).

• السامرائي، عبد الجبار ناصر"(٢٠٠٥-) **الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في مدارس اليوبيل**، مجلة كلية التربية بالفيوم عدد(٣).

• السمادوني، السيد ابراهيم(٢٠٠٧) **الذكاء الوجداني اسسه –تطبيقاته- تنميته** ط١ دار الفكر-عمان.

• عبدوني، كامل سليم(١٩٩٥) "**أنماط التنشئة الاجتماعية الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية عمان الكبرى**" ، رسالة ماجستير غير منشورة- الجامعة الأردنية-عمان- الأردن.

• عويدات، عبداله (١٩٩٧) "**أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر/ الذكور في الاردن** ، مجلة دراسات(العلوم التربوية)(٢٤)(١).

• محمود،سليمان محمد سلمان ومطر،عبد الفتاح رجب علي(٢٠٠٣) **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الابناء**، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر العدد(١١١).

• نور الهي، سوسن رشاد (٢٠٠٩) " **الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة**" - رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة أم القرى.

Ambron,R.(١٩٧٨) **Social Psychology**, New Yurok, the free pres

Bill, E. Peterson, Kinberly,A. Smisles and Sphylis Awentooth (١٩٩٧) **Generativity andAuthoritarianism, Implication for personality,** social psychology,١٢(١).

Grolnick, W. A & Ryan, R. M(١٩٨٩) **Parent styles associated with children's self- regulation and competence in school**. Journal of Educational Psychology,٨١.

Bar-on, R.(٢٠٠١)**Emotional intelligence and self-Actualization**. **In j Ciarrochi,** psychology press. Philadelphia.

Chen, X, Lia ,M. and Li,D,(٢٠٠٠) **Parental Warmth, Control ,and Indulgence and their Ration to Adjustment in Chinese Children, A Longitudinal study**, Journal of family psychology ١٤(٣)٤٠١-٤١٩.

Cooper,R.K.& Sawaf,A.(١٩٩٧) **Executive IQ; Emotional intelligence in leadership and organization** New York; Grosser/ Putnam.

Mason, T.R .(٢٠٠١)" **Parental Attachment and communal support as Related to African students Adjustment to college**", Dissertation abstracts international,٦٢(١)

Mayers. Laura &Tucher, Mary(٢٠٠٥) **increasing awareness of emotional intelligence in business curriculum**. Business Communication Quarterly ٦٨,(١).

Mayer, J.D,& Salovey,P.(١٩٩٧) **What is emotional intelligence, In J.D Mayer & P. Salovey (Eds) Emotional development and emotional intelligence**. New York Basic Books.

Kelly, K.R. & Moon.S.M.(١٩٩٨) **personal and social talent** Phibelta kappan,٧٩

Schultheless, Donna E. palladina and Blusstein Daved, L (١٩٩٥) **Role of Adolescent parent Relationship in college student Development and Adjustment, correlation of counseling psychology**, ٤٢(٣);٤٠٦-٤٠٨.